Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

القاهرة .. ألا تذكر ؟!..

طلعت : خطف ؟! أترانى اقتربت من سر الكلمة التى تطن دائما فى رأسى !..

صديق : بالضبط .. ولقد تأثرت أنت أشد التأثر مما قيل فى أمر خطفه .. حتى توهمت أنك ستحطف أنت أيضا ..

طلعت : أحطف أنا أيضا ؟!

صديق : وهم بالطبع .. من أثر وقع الخبر .. خيل إليك أن الإرهابيين الدين زعموا أنهم خطفوا الباشا سيخطفونك أنت أيضا .. وأوجست خيفة من أقرب الناس إليك .. من « لطفية » زوجتك ومنى ..

طلعت : ما هذا الكلام ؟.. كنت أهذى ..

صديق : لا شك أنه نوع من الهذيان الذى يصيب الإنسان عرضا فى أى صدمة أو حمى .. ولا يلبث أن يمر ويمضى ، وقد مر بسلام فيما أرى !.. ولكن حياتك هنا بهذه الطريقة ، لن تعجل بشفائك ؟..

طلعت : من الرئة ؟..

صديق : أى رئة ؟.. الخوف على الرئة هذا ستار يخفون وراءه السبب الحقيقى لوجودك هنا !..

طلعت : السبب الحقيقى لوجودى هنا هو الخوف على .. عقلى ؟.. أليس كذلك ..

صديق : بكل صراحة .. نعم !..

طلعت : آه .. فهمت الآن سر النظرات والهمسات !.. ولماذا لم يقولوا لى ذلك من أول الأمر ؟!..